

الباب الرابع عشر

فى الأمراض العصبية

الأمراض العصبية تشمل أمراض المخ والنخاع الشوكى الموجود فى وسط السلسلة الفقرية والأعصاب الخارجة منهما لأجزاء الجسم الموصلة لتيارات المحركة والأعصاب الآتية اليهما من أجزاء الجسم الموصلة لتيارات الحساسة

وقبل أن نبدأ فى شرح الأمراض العصبية يحسن أن نقول كلمة عامة فى وصف الجهاز العصبى ووظيفته

يؤلف الجهاز العصبى من المخ - والنخاع الشوكى - والأعصاب . وهذه تنقسم الى قسمين أعصاب محركة وأعصاب حساسة

أما المخ فمركزه الجمجمة - والنخاع الشوكى كائن فى طول السلسلة الفقرية من أول الرقبة لمبدأ الذنب وكلاهما يعتبر مركزا للأعصاب بمعنى أن الأعصاب تبتدىئ منهما وتنتهى اليهما

أما الأعصاب فهى حبال لونها أبيض مؤلفة من خيوط عصبية رقيقة متوازية مرتبطة من أحد أطرافها بالمراكز العصبية ومن الطرف الآخر بالجلد والعضلات والأنسجة المختلفة وبعضها يحمل التيارات الحساسة من أجزاء الجسم المختلفة الى المراكز العصبية وتسمى حينئذ بالأعصاب الحساسة وبعضها يحدث انقباضا فى العضلات - أو بعبارة أخرى تحريكاً فيها وتسمى بالأعصاب المحركة

وبناء على ذلك تختلف أمراض الأعصاب باختلاف الجزء المصاب منها - فالشلل مثلاً معناه إصابة الأعصاب المحركة . وفقد الاحساس معناه إصابة الأعصاب الحساسة . وفقد التوازن والهذيان معناه إصابة فى المراكز العصبية (المخ أو النخاع الشوكى) الخ

الهذيان

هو مرض ناشئ عن اضطراب فى وظيفة المخ :

الأسباب - أسبابه كثيرة منها فقر الدم فى الدماغ أو احتقانه من تأثير بعض السموم وقد يصحب بعض الأمراض كالكلب - وحى اللبن فى البقر - والتهاب صحايا المخ - والآنفلونزا - وبعض أمراض الجهاز الهضمى والتسمم بالأفيون والكحول والزئبق وغير ذلك

الأعراض - إذا كان الحيوان المصاب حصانا يعتريه تهيج عصبي مخيف فتراه يظفر نذرة الجنون والبله - ويرفس الأرض برجليه - ويرمى بنفسه ثم يقوم فجأة - ويستأنف الرفس والخط برأسه - وتكثر على جلده الحدشات والجروح - ويصهل أحيانا . وبالجمله تظهر عليه جميع أعراض التهيج الخطر المريع

وإذا كان ثورا ينبفخ نذرا شديدا مخيفا ويركض الى غير جهة معلومة لايلى على ثنى ويكرألى أسنانه وتسيل من فمه مادة رغوية ويرفس الهواء وينطح الأرض والجدران والأشجار ويبقى بنفسه فى الماء أو فى الحفر الخ

أما الكلب فتبدو عليه دلالات التلق والتعب الدائمين ثم يدور حول نفسه مرارا عديدة وينكش الأرض برجليه ثم تزداد الأعراض فيعض وحينئذ يلبس الأمر وينته الفكر الى (الكلب) وميزات أعراض الهذيان أنها أخف وطأة من أعراض الكلب التى تشبهها تماما . ويقول الدكتور (سكولت) إنه شاعده هذه الأعراض الخيفة فى ثور أكل كمية كبيرة من الثوم

ويقال إن الكلاب تصاب بالهذيان إذا أكلت من النبات المسمى «تنسى» وتتمثل هذه الأعراض فى الحيوانات المختلفة بزيادة فى الإحساس أو فقدده مع الكلى بتولسبات

العلاج - لابد من النظر فى الأسباب ومعالجتها فان كان السبب التسمم يعالج كما فى باب التسمم (أنظره) وان كان احتقاناً فى المخ يفصد الحيوان وتوضع على رأسه الكمادات الباردة أو المضاف اليها الخل ويعطى الحيوان الأدوية المسكنة للأعصاب مثل برومور البوتاسا - أو الكورال الايدراتى . أو ينشق روح البهيج (الكوروفورم) أو الاثير . وان كان السبب فقر الدم فى قسم الدماغ فتعطى المقويات للدم تدريجاً والمقويات المرة وان كان الحيوان دمويًا (كثير الدم) ويعرف ذلك بشدة احتقان ملتحمة العينين يفصد وتعطى له المسهلات ومدرات البول بالنسبة لنوعه

ولابد من وضع الحيوان وضعاً محكماً فى محل ساكن منعكف عن الناس والحيوانات بعيداً عن الضوء والغذاء لكي لا يهيج فيضر نفسه والمحيطين به من إنسان وحيوان

أما اذا كان الحيوان كلباً فيجب استدعاء الطبيب لفحصه فقد يكون مصاباً بـ داء الكلب

التشنج أو الصرع النفاسى

من الصعب تعريف هذا المرض تعريفًا صحيحًا تشابه أعراضه بأعراض الصرع الحقيقى . وغاية ما يقال فيه إنه يعرف بانتقال فى العضلات لاضطراب فى وظيفة المخ غير مصحوب بآفات جوهريّة

الأسباب - يحدث هذا المرض أحياناً فى زمن إبدال الأسنان اللينة بالأسنان الدائمة وصاب به القطط والكلاب بعد الولادة مباشرة ويسمى حينئذ الصرع النفاسى - وتصاب به الكلاب اذا كثرت الديدان فى أمعائها . على أن أغلب إناث الحيوانات عرضة للمرض بعد الولادة ولاسيما اذا تعذر خروج المشيمة من الرحم .

الأعراض - فى الكلبة - تصاب به الكلبة بعد الولادة بعدة أسابيع وعلاماته الهزال والضعف العام وفقر الدم واضطراب فى حركة المشى واضح فى المؤخرتين - ثم تظهر أعراض التشنج فى عضلات الفم والوجه والرقبة وباقى عضلات الجسم فتزداد ضربات القلب ويتواتر النبض وتزايد سرعة التنفس فيصبح كالشخير وتحقق الأغشية المخاطية الظاهرة ويتسع الفم وتكثر حركات الفكين وغير ذلك مع أنه يمكن التمييز بين هذا المرض والصرع الحقيقى بأن حالة الصرع يفقد فيها الحيوان إدراكه وإحساسه ويتساقط البول نقطة من المجرى البولى وربما تبرز الحيوان غير منخار

العلاج - اعزل أولاد الكلبة عنها وأطعمها جيدا وأعطيها المقويات ودعها فى راحة تامة فتشفى عادة

الشلل

معناه فقد الحركة من العضلات حتى لا تعود قادرة على عمل شئ قا وهو عرض من أعراض الأمراض العصبية ولا يصح أن يدعى مرضا - وتصاب به عضلة واحدة أو أكثر

أما الأعراض الظاهرة فلا يمكن حصرها لأنها مبنية على مركز الإصابة من المخ أو النخاع الشوكى

والأسباب التى تحدث الشلل كثيرة منها رضوض الرأس والظهر والقطن وكسر عظام المخ أو الظهر أو وجود أورام فى النخاع الشوكى أو فى المخ وماشابه ذلك - وسندكر هنا أنواع الشلل التى تصيب الحيوان عادة منها

الشلل فى المقدمتين - أو إحداهما بسبب كسر الضلعين الأماميين أو أحدهما -

شلل المستقيم - اقرأه فى أمراض الجهاز الهضمى

شلل المثانة - أعراضه سقوط البول نقطا من المجرى البولى على التوالى رغم إرادة الحيوان

شلل القضيب - يصيب الخيل أحيانا

شلل اللسان - وأعراضه فقدان حركة اللسان وتدليه فى جانب الفم

شلل أحد جوانب الوجه والشفيتين - وأعراضه ارتخاء عضلات الوجه وتدلى الشفة السفلى

ويحدث التسمم شللا فى أعصاب عضلات التنفس فينشأ عن ذلك وقوف حركة التنفس ثم الموت - ويصاب الحيوان أحيانا بشلل بسيط اذا ربط وألقى على الأرض وترك على هذه الحالة زمنا طويلا وهو شلل عصب الساق وأعراضه ارتخاء عضلات الأليتين فترى الحيوان يجر مؤخرته ولا يستطيع الارتكاز عليهما ولكن هذه الأعراض لا تلبث أن تزول بالدلك والمكدمات

العلاج العام - اذا كانت الشلل محصورا فى نقطة واحدة وعرف فى أول ظهوره يمكن معالجته بالماء البارد والدلك والتكيس والمقويات العصبية (انظر باب الأدوية) أو الحقن تحت الجلد بالاستريكنين . على أن كل هذه العلاجات فى الحيوانات لا تأتى بالفائدة المطلوبة الا نادرا ولذلك ننصح بذبح الحيوان المصاب اذا كان الشلل داما وكان الحيوان صالحا للأكل

الشلل فى القائمتين الخلفيتين

هو عرض من الأعراض ولا يصح أن يدعى مرضا

الأسباب - تكون الأسباب إما منهكسة كوجود الديدان فى الأمعاء أو تغيير الأسنان أو علة فى الرحم . وإما مباشرة - كضربة قوية على قسم القطن أو من إرغام الحيوان على جراحمال الثقيلة فوق طاقتة أو من كسر إحدى الفقرات فى قسم الظهر أو القطن أو نزيف حول النخاع الشوى أو وجود الآه رام فيه وقد

تحدث العلة عن طفيلية تسمى (سِنْيُورِس) ويقول المستر (هالز) ان العلة تحدث عن تأثير الرياح الشديدة الباردة على الجسم ولذلك يدعونها فى الهند ضربة الريح (أو من الناء الحيوان على الأرض الصلبة عند عمل عملية جراحية وغير ذلك .

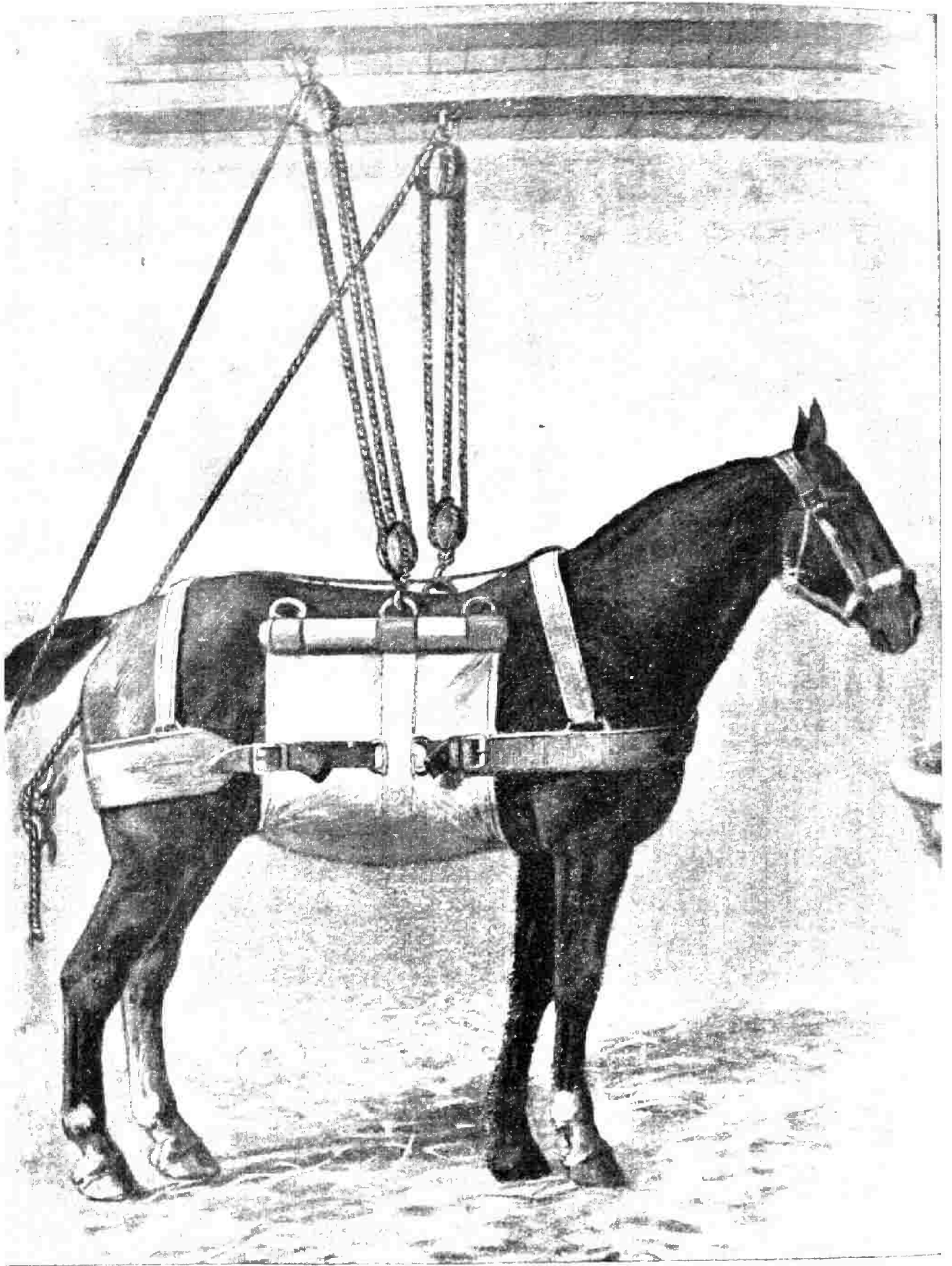
الأعراض - اذا كان السبب من الأسباب المباشرة تظهر الأعراض فجأة ولكن اذا كان السبب منعكسا كانت الأعراض تدريجية بطيئة

وأهم الأعراض فقد الحركة والاحساس فى المؤنثرين مع ارتخاء فى العضلات وعدم القدرة على تحريك الذيل

العلاج - علاج السبب فان كان ضربة قوية فأرجح الحيوان وعالجه بالدهانات المنبهة والمخولة واستعمل الدهانات والمكمدات المسكنة (انظر باب الأدوية)

وان كان كسر احدى الفقرات فأرجح الحيوان فى صلاب ثلاثين يوما على الأقل حتى يشفى . (انظر شكل ٢٥) ووصف الصلاب فى باب الجراحة البسيطة واستعن بمقويات الأعصاب فى علاج الأحوال الأخرى - (انظر علاج الشال العام)

وان كان السبب احتقانا وعائيا ناتجا عن تأثير البرد الشديد فيعطى للحيوان مسهلا من الصبر (انظر باب الأدوية) وتفيد أيضا المراهم المنقطة على قسم القطن والامخ الحردلية - ويساعد يودور البوتاسا على تحويل الاحتقان فيعطى منه للحيوان مدة أسبوعين أو أكثر ولا بد مع ما تقدم من تدفئة الحيوان ووضعها فى مكان يقيه الرياح الشديدة الباردة وأن يكون علته سهل الهضم كاللبن للكلاب والبرسيم وبزر الكان وثرید النخالة للخيول والمواشي . ويجب غسل المستقيم من آن لآخر بالحنن الشرجية وفى دور النقاهة يفيد كى الحيوان فى قسم القطن بالحديد المحمى فى النار ويعطى المقريات كالجوز المقهى ولكن يمنع هذا الدواء عند ما تظهر على الحيوان التقلصات العضلية ويفقد الشهية ثم بعد أسبوع يعطى له ثانية



شـكل (٢٥)
حصان موضوع في (صلاب) لإصابته بكسر في القطن

وإذا كانت السبب وجود ديدان فى الأمعاء تعطى للحيوان الأدوية "طاردة للديدان" (انظر باب الأدوية)

طرق الوقاية - يجب أن تغطى الحيوانات بالأشلال نهارا وليلا فى فصل الشتاء وفى زمن الصيف يكفى أن يغطى الحيوان فى المياى العاصفة الشديدة الريح . وينبغى اتخاذ الاحتياطات اللازمة من حيث تخفيف عرق الحيوان بعد عودته من عمل شاق حتى لا يصاب ببرد (انظر باب الاعتناء بالحيوانات)

احتقان الدماغ

هو مرض يعرف بزيادة ورد الدم الى الدماغ فتحتقن الشرايين والأوردة التى تتخلل نسيجه فينتج عن ذلك اضطرابات تختلف باختلاف درجة الاحتقان ونوعه

الأسباب - يحدث احتقان الدماغ عادة بعد إجهاد الحيوان فى عمل شاق أثناء الحر الشديد أو بعد الركض فى السباق أو بعد خوف شديد كما يحصل لبعض الخيل التى تنزع من مرور القطارات الحديدية وقد يحدث من ضربة على الرأس ويصيب الخيل المتلثة بالدم لمجرد اضـطراب بسيط - ومن أمثلة المعدة بالعلف . أو من تعاطى بعض السموم المخثرة كالخشخاش (أبو النور) والأيرون أو وجود ديدان طفيلية فى المخ كما يحصل فى الغم والكلاب . أو من وجود أورام أو آفات مخية أو من سقوط الحيوان على فمه

وقد يحدث أحيانا عن ربط زناق الرقبة ربطا شديدا أو عن تعريض الحيوان للبرد القارس أو عن عسر الهضم والتخمة المعدية كما يحصل للمواشى

الأعراض - إذا كانت الاحتقان بسيطا احتقنت العينان وسالت منهما الدموع وأصاب الحيوان ثقل فى الرأس وسامة وعطش وإمساك ويفقد الشهية فى غالب الأحيان وتظهر عليه أعراض المغص البسيط

وإذا كان الاحتقان شديداً تظهر على الحيوان أعراض التهيج فإن كان حصاناً يضرب برأسه المذود والحدران وينطرح على الأرض ويقوم وينام ويصهل وبعض ويرفس الهواء ويفحص الأرض برجليه ويدور على نفسه مراراً ثم يزداد النبض ويتواتر ويقوى ولكن الحرارة تبقى طبيعية عادة ويسرع التنفس وتتمدّد الحديقة ثم يقع الحيوان بعد ذلك فى سبات عميق ينتهى بالموت أو بالشفاء

العلاج - أفضل علاج لهذا المرض الفصد العام وبعد ذلك يعطى الحيوان مسهلاً خفيفاً (انظر المسهلات الخفيفة فى باب الأدوية) - ثم يوضع فى محل بعيد عن الغوغاء ويفرش تحته قش الأرض ليقبىه من السحجات والجروح ويعالج بمكدمات الماء البارد على الرأس ومدزات البول أو المسهلات

ويجب أن يكون العلف سهل الهضم . وتفيد مسكات الأعصاب كبرومور البوتاسا والكلورال الايدراتى

ضربة الشمس

مرض يعرف باضطراب فى مجموع وظائف الجسم بخفاة وفقدان الاحساس والشلل على أثر تشغيل الحيوان واجتهاده فى الشمس المحرقة أو تعريضه لحرارة شديدة وشغل شاق ومعدته ملآنة زمناً طويلاً

الأعراض - يصاب الحيوان بخفة بالكلال فيمتنع عن الحركة ويعتريه دوار شديد ثم ترتفع حرارته الى ٤١ درجة فى الخيل والبقر وتسرع ضربات القلب وتقوى ويتواتر النبض ويضعف وتتمدّد الحديقة وتختفى العينان وتصاب الخيل بشلل فى المؤخرتين وربما انتهت هذه الأعراض بسكتة قلبية فيقع الحيوان على الأرض منهوك القوى لا حراك به

العلاج - يجب الإسراع بنقل الحيوان الى مكان ظليل حلق الهواء ثم توضع المكمدات الباردة على رأسه ورقبته وظهوره وتلك أطرافه ذلكا لطيفا مستمرا ومتى زال الخطر وتعدر وجود الأدوية المنبهة يعطى الحيوان شيئا من النبيذ أو الكونياك فى كمية كبيرة من الماء البارد (انظر المنبهات فى باب الأدوية)

على أننى أفضل أن يعطى الحصان مسهلا من الملح الانكليزى بقدر ١٢ أوقية وبعد ساعتين يعطى درهما ونصفا من الطرطير المقيء أو الفيناستين لتتخفض درجة الحرارة المرتفعة ويكرر ذلك كل ٤ ساعات . ولا يعلف الحيوان بسوى الحشائش أو البرسيم فان تعذر وجود ذلك يمكن اعطاؤه النخالة المبلولة بالماء المغلى أو بزر الكتان ويسقى الحيوان ماء باردا نظيفا كلما أراد ويمنع عنه الحبوب حتى يشفى

انقباض العرقوب العصبي فى الخيل

هو عرض لمرض عصبي يعرف بانقباض مفصل العرقوب انقباضا شديدا وبحركة سريعة أثناء سير الحيوان ويصيب عادة احدى القائمتين الخلفيتين ولكنه أحيانا يصيب الاثنتين معا ويكون مستمرا أو متقطعا

وأعراضه أن يرفع الحيوان القائمة الخلفية المصابة بشدة بمجرد ملامستها للأرض ويبدى هذه الحركة كلما أراد أن يشيها للسير . وهذا المرض يصيب الخيل دون سواها

العلاج - لا علاج لهذا المرض وانما ذكرته ليكون أصحاب الحيوانات على بينة منه ويمتنعوا عن شراء الخيل والحير والبغال المصابة به ولهذا المرض عملية جراحية تفيد أحيانا فيجب على صاحب الحيوان أن يدعو الطبيب لعملها

القشعريرة أو الارتعاش

مرض عصبي يصيب الخيل ويعرف بعدم انتظام سير الحيوان من الخلف وحدث حركات عنيفة رغم ارادته فى قسم الألتين والذيل

الأعراض - لا تظهر على الحيوان أعراض مازال سائرا ولكنها تظهر من وقوفه فجأة بعد جرى شديد أو جرح حمل ثقيل فيكاد يقع على نخذه وإذا أجبر على المشى القهقرى ارتفع ذيله وارتعش وتقوس ظهره وتشنجت عضلات نخذه وصعب عليه المشى وربما تعذر - وعند إدارة الحيوان الى اليمين أو اليسار يرفع احدى مؤخرتيه وهى ترتعش ارتعاشا خاصا . وإذا حاولت رفع احدى المؤخرتين مثلا لسبب من الأسباب تعذر عليك ذلك وإذا أمكن ترى عضلات الفخذ تشنجت تشنجا ظاهرا مميزا للمرض

وقد تظهر على الخيل المصابة بهذا المرض هذه الأعراض إذا شربت ماء باردا ولا سيما من قناة فى الطريق أو من جردل على الأرض فتى قوست أعناقها لتناول الماء ترى الجسم مائلا الى الوراء والذنب مرتفعا ارتفاعا أفقيا كالعصا وعضلات الأنفخذ متشنجة تشنجا شديدا ومصابة بقشعريرة عامة فى قسم الذيل والألتين

واننا ننصح بعدم شراء الخيل المصابة بهذا المرض لأن العلاج فيه لا ينفع عادة وإليك طريقة البحث عن هذا المرض فى الحيوان قبل شرائه :

١ - يجب الكشف على الحصان فى إصطبله أو محله - ولاحظ إذا كان يرفع ذيله من آن لآخر كذيل الديك - دفره جهة اليمين أو جهة اليسار ولاحظ القشعريرة فى قسم الألتين والفخذين

٢ - اجذب الحصان الى الأمام قليلا ثم ادفعه لتضطره الى المشى القهقرى وانظر إذا كان ذلك صعبا عليه أولا - ولاحظ رفع الذيل وارتعاش الأنفخذ دائما .

٣ - ارفع احدى مؤخرتى الحصان وأبقها مرفوعة زمنا قصيرا ثم اتركها وارفع الأخرى ولاحظ إذا كان الحيوان يرتعش أولا

٤ - أعطه ماء ليشرب فى جردل على الأرض ولاحظ إذا كان يرفع ذيله أو يصاب بارتعاش وتقوس فى الظهر أولا

لدوار أو الدوخة

ويسمونه الترنخ أو التمايل أو الصداع

هو مرض يعرف بأعراض مخية تظهر على الحيوان بخاة فتفقده الإدراك وتحدث اضطرابا فى الإحساس . وهو يصيب الخيل أكثر من غيرها من الحيوانات

الأسباب - ينشأ الدوار عن فقر الدم العام أو بعد نزيف شديد أو عن مرض فى صمامات القلب أو عن ضغط على أجزاء المخ كالأورام وقد يحدث عن ربط زناق الرقبة ربطا شديدا فيضغط على حبل الوريد أو عن استعمال (رقبية) ضيقة فتعمل عمل الرباط وتكون النتيجة احتقان المخ بالدم الوريدى مما يسبب الدوخة والدوار

وقد يحدث المرض بعد إعطاء الحيوان علقا كثيرا وتشغيلة مباشرة فى عمل شاق ويصيب الخيل الغير المنظمة العمل والتي تأكل علقا قدرا متخمرا

وقد يصحب أمراض الرئة . والأوعية الدموية . وعوائق الدورة الدموية أو وجود أورام فى طريق الوريد العنقى فتضغط عليه وتعمل عمل الرقبية الضيقة وقد قسموا الدوار باعتبار منشئه الى دوار بصرى ودوار أذنى ودوار أنفى ودوار معدى

أما الدوار البصرى - فقد قيل ان منشأه تهيج العصب البصرى على أثر تشغيل الحيوان فى الضوء الشديد خصوصا فى الأرض الجيرية أى التى لونها أبيض وقد يحدث عن استعمال (الغمى) أحيانا لمدة طويلة

أما الدوار الأذنى - فينشأ عن ضربة قوية على الأذن وعلامته أن الحيوان يدور حول نفسه مرارا

والدوار الأنفى - مركزه الأنف وسببه وجود ديدان تسقية فى الحياشيم

ويكثر ذلك فى الغنم والجمال

والدوار المعدى - يتسبب من طعام الحيوان علفا فوق طاقته مع قلة عمله

الأعراض - تظهر الأعراض بخافة فى أثناء تشغيل الحيوان (ان أكل قبل الشغل مثلا) فترى أنه وقف مرة واحدة وأمال رأسه الى جهة اليمين أو رفعه الى فوق أو طأطأه الى الأسفل وهو يهتز اهتزازا خاصا ثم يعتريه دوار وتمتد قوائمه فيرتكز على العريش أو على الحصان الذى بجانبه ويضع رأسه على أى شئ يقابله ثم يتساقط منه العرق الغزير ويقع على الأرض أو يصهل أحيانا ويركض - أما العينان فتسدوران فى المحجرين وتتقلبان وتتجمد عضون الوجه ويكر الحيوان على أسنانه ويحاول أن يقوم فلا يتمكن ثم تمر النوبة به بعد ثلاث دقائق أو خمس على الأكثر ولكن قد يبقى الحيوان أكثر من ساعة فى حالة قشعريرة مؤلمة

العلاج - البحث عن السبب وأزله وأرح الحيوان راحة تامة وضعه فى مكان متوفرة فيه الشروط الصحية - فاذا كان سبب المرض المعدة فأعط الحيوان مسهلا وان كان سببه ضغط الرقبة أو الزناق ففكه حالا - وان كان السبب تشغيل الحيوان فى المصوء على الأرض الجيرية فامنع عن العمل اذا أمكن والا فلا بد من تغذية الحيوان نغمى من قماش سميك أو جلد طالم أن العريجي يقوده من اللجام

أما العلاجات الدوائية فهي صب الماء البارد على الرأس فى حالة النوبة وإعطاء الأدوية المقوية والاعتناء بترويض الحيوان وإعطائه الغذاء الجيد السهل الهضم والمليّنات

التهاب المنخ والسحايا

مرض يعرف بالتهاب نسيج المنخ نفسه أو السحايا وهي الطبقات الرقيقة لمغشية المنخ

الأسباب - يكون من صدمة قوية على قسم المخ كالضرب بعصا غليظة أو من حصول جروح كبيرة فى الرأس أو من وقوع الحيوان على فمه فى أثناء الركض أو من تأثير الرطوبة الشديدة أو الحرارة الشديدة أو تأثير الشمس . أو من الخوف الشديد . أو فى سير بعض الأمراض المعدية المعوية أو من استعمال الأغذية لمغذية الكثيرة التخمر أو السامة

كما أنه يحصل من إعطاء الحيوان مقادير كبيرة من الديجتالا أو الحشخاش (أبو النوم) أو من أملاح الرصاص أو الزرنيخ أو الفوسفور . ويحصل أيضا فى سير بعض الحيات كالانفلونزا والحناق الحلى والتسمم الخبيث والكلب

الأعراض - فى الحصان تختلف الأعراض بالنسبة للجزء المتهب ومركزه فى المخ ولكن على كل حال تظهر على الحيوان الكآبة وثقل فى الرأس وتدلها . وفور عام وضعف فى القوائم والأطراف وعدم الاهتمام بما يحصل حوله ثم تنقل هذه الأعراض الى دور التهييج فترتفع الحرارة ويتواتر النبض وتبرق العينان ويزداد العطش وتحصل التقلصات العضلية المؤلمة ويزداد القلق ويحصل دور هذيان مخيف - ويتبع ذلك انقباض حدقة العين وانتفاخ فى العينين وازدياد فى التنفس ثم يركض الحيوان كالمجنون فيضرب برأسه الأرض ويقوم وينام ويقع وربما مات فى حالة تشنج مخيف وفى بعض الأحيان يعقب أعراض التهييج أعراض السبات فيكتئب الحيوان ويضع رأسه على المذود ولا يأكل الا قليلا وينام وهو يأكل وفى فمه العلف أحيانا ثم تتدلى رأسه ولا يتحركها وربما مات بعد ذلك

الأعراض فى البقر - الأعراض بعينها وزد عليها الكزاز والتفخ ووضع القرن فى الجدران ومحاولة تسليقها وخص الأرض بالخوف الى غير ذلك من أعراض التهييج

الأعراض فى الكلاب - بعضها ينبع والآخر لا يكثرث بمن يكلمه حتى ولو كان صاحبه . ويصحب ذلك تقلص عضلى أو نوب صرعية شديدة وقى وترى الحيوان ينزوى فى مكان هادئا ساكنا بعيدا عن الغوغاء وإذا عاكسه أحد فيهيج وبعض كل من يعترضه أو يقرب منه . (لذلك يجب الاحتراس جيدا من الكلاب)

العلاج - ضع الحيوان المصاب فى مكان صحى هادئ قليل الضوء وافرش أرضه بما يناسبه وارفع رأسه بطريقة من الطرق اذا أمكن وهو عمل خطر فيجب الحذر منه ثم تستعمل المكدرات الباردة والمسهلات ولا سيما اذا كان السبب الغذاء المهيج

واذا كان الحيوان ممتلئا بالدم يجب فصدده وتستعمل اللبخ الحردلية أو الذراريح على قسم الرقبة وقمة الرأس وعلى طول النخاع الشوكى - واذا كان الحيوان فى سبات عميق وضعف عام تعطى له المنبهات المخففة بكمية قليلة وكذلك فى دور التهيج

أما اذا كان المصاب كلبا فيجب استدعاء الطبيب خوفا من أن يكون مصابا (بداء الكلب)

الكوريا أو رقص القديس فيتاس

مرض يعرف بتقلص فى عضلات الجسم رغم ارادة الحيوان وهو يصيب الكلاب أكثر من غيرها من الحيوانات

الأسباب - لم يعرف السبب الحقيقى حتى اليوم ويزعم بعضهم أن فقر الدم والضعف العام قد يسببان هذا المرض غير أنى شاهده فى كلب قوى ويذهب بعضهم الى أن سببه ميكروب خاص وقال آخرون انه يصيب الكلاب عادة على أثر داء (الدستمبر) ومما لا ريب فيه انه يحصل عن استحالة فى المراكز العصبية

الأعراض - أعراض هذا المرض تنحصر فى انقباض عضلات الجسم رغم ارادة الحيوان وتختلف الأعراض باختلاف قوة العضلة التى تتقلص ومركزها من الجسم ففي بعض الكلاب ترى عضلات الوجه تنقبض وتنفرج كأن الحيوان يريد الضحك

وإذا كان الانقباض فى عضلات الظهر تراه يهتز وهو واقف اهتزازا يشبه الرقص - وإذا كان الانقباض العضلى منحصرا فى قائمة أو أكثر تراه يهتز من الأمام فتهتز الرقبة اهتزازا عموديا . ولا ينكف الاهتزاز مهما كان الوضع الذى يتخذه الكلب فيهتز قائما أو متيقظا واقفا أو راقدا وكثيرا ما شاهدت هذا المرض فى كلاب الأزقة والكلاب المنزلية

العلاج - قلما يفيد العلاج إذا أزمى المرض ولكنه يفيد أحيانا إذا عولج الحيوان فى أول ظهور العلة وكانت خفيفة الوطأة

وعلى كل حال يجب وضع الحيوان فى مكان صحى وإعطائه الغذاء السهل الهضم وتفيد المليينات فى الأحوال المسببة عن التهيج المعوى

ويحسن إعطاء المقويات الحديدية للحيوانات الضعيفة ولا بد من الاهتمام بالمجموع العصبى وأفضل علاج لذلك المقويات العصبية كشراب أيستون (انظر باب الأدوية)

و يعطى للكلب عشر نقط من محلول زرنبيخات الصودا ١٪ وأوقية للحصان وفى حالة تهيج الأمعاء يعطى بدل الزرنبيخ سلفات الزنك بمقدار ثلاث حبات للكلب مذابة فى الماء مرتين فى اليوم . أو يعطى الاستريكنين بمقدار جزء من ثمانين $\frac{1}{8}$ من الحبة مرة كل يومين

وفى حالة التهيج العصبى والتقلصات العضلية تعطى المسكنات للأعصاب كالكورال الايدراتى والحشيش وست الحسن وغير ذلك (انظر باب مسكنات الأعصاب)

الصرع

هو مرض يعرف بفقد الإدراك فجأة وحدوث تشنجات وتقلصات عضلية واحتقان فى الدماغ وتصاب الكلاب ولا سيما الصغيرة منها بهذا الداء أكثر من غيرها

الأسباب - لم يعرف سببه بعدُ ويقول بعضهم إنه يحدث عن التهاب مادة الدماغ السطحية السنجابية ويذهب بعضهم الى أن للوراثة يدا في حدوث العلة ولذلك ينصحون بعدم استعمال الذكر أو الأنثى للتوليد . وقال آخرون انه يحدث من الخوف الشديد أو عدم توفر الشروط الصحية في مسكن الحيوان أو علفه . و يظن بعضهم أن سببه في الكلاب كثرة أكل اللحوم

وقد تحدث نوب صرعية تشابه أعراض الصرع الحقيقى عند تبديل الأسنان أو وجود ديدان في الأمعاء أو رضوض خارجية

مدة النوبة - مدة النوبة الصرعية تتراوح بين نصف دقيقة وثلاث دقائق وفى بعض الأحوال النادرة تطول الى نصف ساعة تقريباً

الأعراض في الحصان

تظهر الأعراض فجأة فينما ترى الحصان في حالة طيبة إذ يقع على الأرض متشنجاً فاقد الإحساس ويرتعش جسمه ويسيل من فيه لعاب غزير وتتقلص عضلات الفك فينتج عن ذلك الكزاز - وتدور العينان في المحاجر ويستمر التقلص العضلى ويزداد قوة ويفقد الحيوان الإدراك وتضعف ضربات القلب ويصير النبض بطيئاً ضعيفاً - ويقل التنفس ويغور وتحقن الأغشية المخاطية ويظهر ذلك جلياً في ملتحمة العينين ويعرق الحيوان عرقاً قليلاً أو غزيراً - وفى بعض الأحوال الشديدة يبول الحيوان ويتبرز على رغم إرادته ويندر أن تنحصر التشنجات والتقلصات العضلية في قسم الرقبة والرأس فلا يقع الحيوان على الأرض

الأعراض في الكلب

هى بعينها تقريباً كما في الحصان غير أن الكلب ينبج أو يصرخ أحياناً قبل التشنج أو فى أثناءه وتمكث النوبة من دقيقتين الى ثلاث أو أكثر قليلاً ثم يقوم الكلب وتظهر عليه علامات الكسل والكآبة مدة دقيقة ثم تعود اليه حالته الطبيعية تدريجاً

التشخيص - قصر النوبة والتشنج ووقوع الحيوان فجأة وهو فى حالة صحية جيدة . كل هذه الأعراض لاتدع مجالاً للشك

العلاج - العلاج ينحصر فى الاعتناء بالحيوان أثناء النوبة وبعدئذ فتتخذ الحديقة لكيلا يصادم رأس الحيوان الأرض فتوضع تحت رأسه وسادة صغيرة من القطن ان كان كلباً أو كمية من قش الأرز ان كان حيواناً كبيراً . ثم عاجل السبب فان كان المديدان فعالجه بالنعقاير التى تطردها وان كان مرضاً فى الملح فقلل عمل الحيوان وأحسن علفه

وفى أثناء النوبة الطويلة تفيد المسكنات مثل برومور البوتاسا بمقدار ثمانى قمحات الى عشرين للكلب (انظر باب الأدوية) ويكرر مرتين أو ثلاثاً فى اليوم ثم تعطى المقويات العمومية للحيوان . ويلزم أن يكون الغذاء سهل الهضم ويوضع الحيوان فى مكان جاف طلق الهواء